

هذه القصيدة اجميلة من بحر الكامل المرفل واصلها من متفاعلات  
 ست مرات وليس في بحر الشعر الضربا عنه كما ان ليس لنا من بحر كحل  
 فيه ثلاثون حركة مع اللام والانتباع كواه وكلواضعا وهما كان  
 تا متفاعلات ويقع خذله وقد استعمل المصنف بحر فاعلا كما مر وليت العوض  
 بقولي ولقد سبقتم لي فلم تزعجوا وانت آخر فيصير وزاد ضرب  
 متفاعلات وقد نظم عليه البها زهير قصيدة التي تحتل بها الشيخ  
 شرف الدين جبريل الفاضل وادخلت في ديوانه انها من نظم وهي  
 غري على السلوان قادر وسوى في العشاق غادر  
 لي في الغمام سزيمة والده اعلم بالسيار الر  
 وبقية احكام البحر المذكورة في امالكها فلا ينبغي استخراجها من امالكها  
 والديقول الحق وهو هادي السبل وحبنا الله نعم الوكيل وسيمت  
 بفتح رب الرب بنج القصيدة المقربة قال الناظم رحمه الله  
 سبحان من قسم الحظوظ فلا تهاب ولا ملامه  
 بدهرهم الله بالتعجب تلي الامر الله ورضا بقضائه وسبحان  
 علم على التنبيح وهو التزيين بالبيخ وقد يراد به التعجب وتحتها ما هنا  
 وقد ورد

وقد ورد في الترتيل ما ضيها ومضارعها ومضارعها واكرم فاعلاها والامر  
 منها نحو سبح اسم ربك الاعلى والناخن المسمون وسبحان الله وما انما المسمون  
 يسبح لله ما في السموات وما في الارض وسبحوا بحمده وامرهم لا يستكبرون  
 ومن امرهم موصول بمعنى الذي وجملة قسم صلته وعنده الضمير المستتر  
 جوارها وقسمه الخطوط من الازل كما ورد فليس مخلوق فيها مطعون وقد  
 ومن ذلك قوله

سبحان من وضع الاشياء موضعها ورفق الغر والاذلال التفريقا  
 كم عاقل عاقل اعيت مذهب وجاهل جاهل تلقاه من روقا  
 هذا الذي ترك الاوهام جائرة وصير العالم النخير زلقا  
 ومما نظمت في حال الحكمة معارض هذه الابيات ملتزما الطريقة  
 اجمادة قولي

سبحان من وضع الامور بحكمة لبعضها من البعض فضل العين  
 والبعض افة المنة والصفاء والبعض كبر بالمساءة والحزن  
 والبعض باي رزق بسهولة والبعض بالقتار اروع والحزن  
 لو كانت الدنيا تاوى ذرة ما انما فيها الرزق عبادة الوثن